كلمة

معالي / عبدالرحمن بداح المطيري الموقر

وزير الإعلام والثقافة

الدورة العادية الـ 54 لمجلس وزراء الإعلام العرب

مملكة البحرين الشقيقة

28 مايو 2024

" بسم الله الرحمن الرحيم "

معالي الأخ الدكتور/ رمزان النعيمي وزير الاعلام بمملكة البحرين الشقيقة رئيس الدورة الرابعة والخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب ..

معالي الأخ الأستاذ / سلمان بن يوسف الدوسري . وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب ..

سعادة الأخ السفير / أحمد رشيد خطابي . الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال في جامعة الدول العربية ..

الأخ الاستاذ/ عبدالرحمن ناصر العبيدان .. رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي ..

أصحاب المعالي والسعادة ..

السيدات والسادة .. الحضور الكريم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسرني في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لمقام حضرة صاحب الجلالة ملك مملكة البحرين الشقيقة الملك/ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه وإلى حكومة وشعب مملكة البحرين الشقيقة على إستضافة الدورة الرابعة والخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب والاجتماع 101 للجنة الدائمة للإعلام العربي.

كما أتقدم بالتهنئة لمعالي الأخ الدكتور/ رمزان النعيمي وزير الاعلام بمملكة البحرين الشقيقة على توليه رئاسة دورتنا الحالية، متمنياً له التوفيق والنجاح في تسيير أعمال إجتماعنا هذا.

والشكر موصول إلى سعادة السفير / أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال في جامعة الدول العربية، والى طاقم الأمانة العامة على الإعداد والتحضير الجيد لهذا الاجتماع، متمنين أن تتكلل أعماله بالتوفيق والسداد.

كما يُشرّفني أنْ أنتهزَ هذه الفرصةَ لأنقلَ لكمْ، تحياتَ حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح ـ حفظُه الله ورعاه ـ وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ/ أحمد عبد الله الأحمد الصباح ـ حفظه الله ـ، وتمنياتُهما ـ لهذه الدورةِ بالتوفيقِ والسدادِ، والتوصلَ إلى قراراتٍ تُسهمُ في تعزيزِ العملِ الإعلامِي العربِي المشتركِ.

أصـحابَ المـعالي والسعادة.

نجتمِعُ اليومَ لمناقشةِ عددٍ من البنودِ التي من شأنِها خدمةُ مصالحِ الإعلامِ العربِي في ظل ما تعيشه المنطقة من تحديات تستلزم التحلي بأكبر قدر من المسئولية تجاه ما تشهده قضيةَ العربِ الأولى؛ القضيةُ الفلسطينيةُ، من انتهاكات وعدوان مستمر من قبل الإحتلال الإسرائيلي تتعارض مع المبادئ والقيم الإنسانية وتتعدى مواثيق ومعايير حقوق الإنسان المقررة دوليا؛ وأجدد هنا الموقف الثابت لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً الداعم للقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية وفي شتى المجالات السياسية والإعلامية والإنسانية، حتى تتحقق للشعب الفلسطيني الشقيق كامل حقوقه في ظل دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وفقاً للمرجعيات الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والمبادرة العربية للسلام. كما نؤكد حرص وزارة الإعلام في دولة الكويت من خلال قنواتها المسموعة والمرئية والمكتوبة والالكترونية على متابعة الشأن الفلسطيني وإبقاء الوعي بالقضية الفلسطينية حاضرا لدى كافة الأجيال.

أصـحابَ المـعالي والسعادة.

إنَّ الوضعَ الراهنَ يتطلبُ منّا أنْ يكون إعلامُنا العربيُ متيقظاً وواعياً للتحديات التي تواجهها بلداننا وشعوبنا؛ وعلى الاخص اطفالنا وشبابنا، لنتمكنَ من التصدِي فكرياً وتوعوياً لمصادر التهديد، ونعزز الجهود المشتركة للمحافظة على قيمنا وهويتنا وثوابتنا؛ وذلك عبرَ تنفيذَ برامجٍ نوعيةٍ توعويةٍ وتثقيفيةٍ تُساهِمَ في الارتقاءِ بطرق تعاملِنا مع كافة التحديات وتحويلها إلى فرص تنموية تطويرية بأسلوب يتوافق مع التطورات الحديثة في كل الميادين.

أصـحابَ المـعالي والسعادة.

إنَّ أمامَ مجلسِنا الموقرَ في هذه الدورة مجموعةٌ من القضايا والبنود التي من شأنها الارتقاء بمنظومة العملِ الإعلامِي العربِي، لا سيما ما يتعلقُ بمتابعة خطةِ التحركِ الإعلامِي العربي بالخارجِ، والذي سيكون له دورٌ كبيرٌ في إبراز الجهودِ العربيةِ لخدمةِ المواطنِ العربي وخدمة قضايا دُولنا بالخارجِ والدفاع عنها، بالإضافة الى ما يتعلق بتعزيز التعاون العربي المشترك لإنجاح ما جاء في الاستراتيجيةِ الإعلاميةِ العربيةِ، لنتمكّنَ من تحقيقِ تطلعاتِ شُعوبنا مع العمل على تكوين رؤية موحدة للتعامل مع تحديات الذكاء الاصطناعي وتحويلها إلى فرص تستفيد منها دولنا وتساهم في تعزيز مهنية واحترافية إعلامنا العربي.

في الختامِ،

أكرر شكري وتقديري لمملكة البحرين الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا لإستضافتها للدورة الرابعة والخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب، والاجتماع 101 للجنة الدائمة للإعلام العربي، ونجاح تنظيم المنامة عاصمة الإعلام العربي.. على أن نلتقي بكم بإذن الله في الكويت عاصمة الإعلام العربي العام المقبل.

والله الموفق والمستعان..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،